

محمد سيد حاج - الكسب الحلال #إشارات

محمد سيد حاج

الكسب الحلال عملة نادرة في عصرنا هذا. عصر الشطارة والفهلوة الغش والخداع والغنى السريع وعدم المبالاة بالحلال والحرام في اثناء الكسب لكن علينا الا ننسى قضية مهمة ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:00:00](#)

والا ننسى قضية مهمة قوله سبحانه وتعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات عن الرسل وهم كذلك ان يأكلوا من الطيبات. وفي هذا اشارة الى اقوامهم والى امهم ان يكونوا كذلك - [00:00:32](#)

يا ايها الذين امنوا كونوا من طيبات ما رزقناكم وبالتالي الكسب ينبغي ان يكون حلالا من الاشكالات الكبيرة جدا في عصرنا هذا ان الذي يتحرى الحلال اتحره ويقف عنده طويلا - [00:00:55](#)

يعتبره الناس معوق للعمل او يعتبره الناس يعني انه متخلف او متشدد او متزمت. كما يقولون. والسبب انه يريد ان يأكل حلالا. كلكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه - [00:01:19](#)

عليه وسلم في الرجل الذي يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام ملبسه حرام مشربه حرام قد غذي بالحرام فاني يستجاب له واني يستجاب لذلك - [00:01:38](#)

قال اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة يعني الحلال وان خل فانه مبارك. والحرام وان كثر فاذا قل الى قل معناها الى قليل الى وانتم تحفظون قول نبيكم صلى الله عليه وسلم اي ما جسم نبت من سحت فالنار اولى به - [00:02:00](#)

لان النار تطيب الخبيث تزيله وبالتالي نحن نود ان نتحدث عن هذا الكسب الحلال جاء في الاثر احرص على الا يدخل جوفك الا حلالا احرص على الا يدخل في جوفك - [00:02:29](#)

الا حلال فان اول ما ينتن من ابن ادم بطنه اول حاجة بتعفن في البني ادم بطنه هذا دليل على انه يتحرى الحلال كانت امرأة من الصالحات وهي امرأة زوجة حبيب العجمي - [00:02:55](#)

كان اذا خرج الى العمل اقول له يا حبيب اتق الله في معاشنا اطعمنا الحلال وجنبنا الحرام فانا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار هذه امرأة عاقلة امرأة واعية - [00:03:18](#)

مممكن تصبر على الجوع ايام. ولكنها لن تصبر على دخول النار يوم القيامة عياذا بالله طيب اود ان اقول ان اعظم شيء يؤدي الى الحرام الاستعجال. استعجال الغنى عندنا قصة لطيفة. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - [00:03:39](#)

موقف بغلته بالقرب من المسجد. ودخل المسجد يصلي. فوجد شابا يقف بالقرب من المسجد في الكوفة فقال له احفظ لي وامسك علي البغلة حتى اعود. يعني مسكوا البغلة لما رجع بعد الصلاة - [00:04:03](#)

لم يجدوا الغلام ولكنه وجد البغل واقفة ولكن الغلام سرق لجام البغلة قلع اللجام البغلة ومشى بيهم عنه احد الناس وقال له ادرك الغلام في السوق. شف ده هو حاكم. ما ولا نجيبه. ولا قال له نجبه - [00:04:24](#)

ادرك الغلام في السوق فانه سيبيع اللجام بدرهم. وثمانه درهم هاك الدرهم اشتري منه اللجام واعده الي الرجل فعل كما امره علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ذهب ولقى الغلام قاعد بيقول يا اخوان اللجام قال لا انا دا ايه؟ اداه بالدرهم ورجع لي عليه - [00:04:48](#)

قال كنت قد نويت لما دخلت المسجد ان اعطيه الدرهم لاجل انه حبس علي البغلة حتى اعود اردته له حلالا واباه الا حراما حصلوا لي حرام انا. الدرهم بقى حرام انا. لانه سرق اللجام وعليه طالب من ادبه ومن خلقه الرفيع يخلق النبوة والنسب - [00:05:10](#)

في بيت النبوة ده ما فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم مما هو طفل. وجاء اتزوج بنته لازمه دي اخلاق النبوة. تعلمها من بيت

النبوة قال ليه كنت قد نويت ان اعطيه درهما لانه حبس علي البغلة ارده له حالاً واباه الا حراما - [00:05:35](#)

الحرام يبجي كذا بالمناسبة. طيب عشان انا اكون معاكم واضح وصريح. دا انا اتكلم عن بعض صور الكسب الحرام اللي يذهب يشاهدنا في مجتمعنا. نحن ماذا نونسكم بالمناسبة؟ اشارات دي؟ ما للونسة؟ اشارات دي عشان نغير الواقع - [00:05:55](#)

نصلح الحياة. نصحح المسيرة يمجذ الذات لنقوم السلوك باختصار لنحدث تغييرا طيب اول شيء الآن متفشي الرشوة الرشوة اي موظف بتاع دولة ولا شركة بياخد رشوة من وراء رب العمل - [00:06:13](#)

حرام حرام ولو اكله لنفسه اكل حرام ولو اكل عياله اكل الحرام ولو بنى بها بيت حرام وسيؤول لا زوال في يوم من الايام الكلام ده مفروض يكون واضح شديد. طبعاً الناس بتفتنوا في الرشوة - [00:06:41](#)

وسبحان الله كل مرة بسمع عليه مصطلح جديد. مرة يقول لك اعصر ليو شوف التلاعب ده بالله والعصر دي اية في القرآن يقول لك تسوي له العصر يعني عصير لو اعوذ بالله - [00:07:00](#)

ومرة يقول لك ارقعوا سم رؤى ومن احدث المصطلحات بيقول ليك اسمع انا بقضي لك الموضوع ده اول حاجة بيقول لك الاوراق مشيت وين. يقول لك الاوراق مشيت مشيت مشيت. دقرت - [00:07:15](#)

في محل الموظف ده كان ما اكلته ما بينطلق. اسمها يقوم يقول لك شنو تمشي تقول له اه يا اخي كيف؟ يقول لك انا بقضي لك لكن ما تنسانا من صالح الدعاء. عارفين صالح الدعاء شنو؟ الرشوة - [00:07:28](#)

لصالح الدعاء ده حسن. اعوذ بالله. واخر مصطلح سمعتو مبارح جديد اول مرة اسمع به الرشوة والتون دي مناسبة لكن يعني واحد يقول لك حقنا برا. حقه دا ولا باطنك دا - [00:07:44](#)

حدد غشله من المواطن المسكين ولا اشيله من الدولة والحكومة. حقهك ما عندك حق في حق الناس. يقول لك حقي انا برة وسط تسهيلات اعصر لي صالح الدعاء ارجعوا - [00:08:01](#)

اخر مصطلح سمعته بقول لك زبلوا من الزبالة وقلت لهم فعلاً دي مناسبة شديد دي زبالة جت معناه زبلتو يقول لك زبلو جعلني من الزبالة ودي مناسبة بالمناسبة نسال الله السلامة والعافية. في واحد قال قال انا والله الرشوة دي باكلها طب. قال لكن ما بدخلها على عيالي. قال بمشي المطاعم الفخمة - [00:08:18](#)

في يومي هو مش البيت قال قال ما بدخلها على عيالي عارفها حرام طيب تدخلها في بطنك كيف في جوفك كيف؟ ايما جسم نبت من سحت فالنار اولى به ده اشكال كبير جدا - [00:08:44](#)

للناس اللي بياكلوا الحرام. صورة اخرى الربا تفشي الربا بطريقة غريبة اما الناس جاهلين واما ما عارفين. حتى لو مسكنا البيوع دي بيع الذهب باجل بنقود لا يجوز تبديل الذهب بالذهب ودفع فرق ده عين الربا. الناس يقول لك ناكل الربا. الربا دي انتم قالت له شنو - [00:09:00](#)

دي امثلة بسيطة جدا على مسألة اكل الربا تعال امسك الهدايا ده حديث في سنن ابي داود. قال عليه الصلاة والسلام هدايا العمال غلول. اي موظف نتيجة شغله في وظيفته دي جاته - [00:09:24](#)

مش من اصحابه واخوانه واهله لأ. جاته هدية من زول بتردد عليه في مكان العمل. اداه هدية لا يجوز يا اخي ما واضحة. الرسول قال هلا جلس في بيت ابيه وامه ثم يقول هذا اهدي لي - [00:09:41](#)

الحديث ده ما هو واضح من الصور التجار اللي بيتاجروا في الحرام البتاجروا في الدخان كان ممكن يعمل محل ياكل منه عيش ويكون من الشيشة تاكل عيش من الشيشة تاكل عيش بضرر الناس؟ - [00:09:58](#)

كويس السجائر ما يعرف بالصعود ده كله حرام لا يجوز لا يجوز بيعه ولا يجوز الاتجار فيه. يا اخي انت تاجر في صحة الناس يا اخي باختصار يعني تتاجر بصحة الناس - [00:10:20](#)

واعظم من ذلك من يتاجر في قيم الناس اللي بيبيعوا الملابس الضيقة للنساء والحريم ويسمحوا بها تخش البلد عشان تنتشر وعشان البنات الشوارع يكونوا عريانين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كاسية عارية - [00:10:34](#)

اذا وكنا نقول على شنو الغش المطاع بيع قطع الغيار والاسبيرات والاشياء على انها اصلية وليست اصلية. اها نقول في الكلام ده شنو

يعني ما يأكل هؤلاء الا تعتقد معي - [00:10:51](#)

ايها المستمع انهم يأكلون حراما؟ ويأكلون الحرام الظاهر ان قضية القسط الحلال دافعها شيء واحد. علمك ان الرزق بيد الله. وان الله

عنده كل شيء. وانك لن تموت حتى تستوفي رزقك فلا تستعجل ولا تبادر الى الحرام. ان الذي يختلس المليارات - [00:11:10](#)

وان الغفير البسيط الذي يتقاضى مالايم كلهم يعيشون ولم يمت منهم احد وليس هنالك فرق كبير بينهما ان لم يكن هذا الغفير اكثر

راحة وطمأنينة واستقرارا نفسيا من ذاك الذي اختلس المليارات - [00:11:42](#)

وبالتالي فعلا فعلا الدنيا والله محيرة محيرة جدا لا راحة في الدنيا صغير يشتهي الكبر ده رب كبير وشيخ ود لو صغره. مش كده ورب

المال في كدر وفي تعب من افتقره. ما في واحد مرتاح - [00:12:04](#)

وخال بيتغي عملا واحد عاطل همه بس انه يشتغل. وذو عمل به ضجرة. واحد شغال يقول لك زهقونا وطالعين ونازليين طوالي وما

لاقيين فرقة ويشقى المرء منهزما ولا يرتاح منتصرا - [00:12:31](#)

اليس كذلك اليست هذه الحياة بهذه الابيات؟ اختتم هذه الحلقة عن الكسب الحلال موصيا نفسي واياكم ان نتحرى الحلال في كل

كسبنا مش ناكل حلال. نتحرى نتحرى معنا زي ما يتحرى الناس في ليلة رمضان. ظهر ولا ما ظهر؟ واقفين ومنتشنيين. نكون هكذا

حريصين - [00:12:47](#)

لا ناكل الا حلالا طيبة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اشارة اشارات برنامج من اعداد -

[00:13:12](#)